102. MEKTUP

١٠٢– ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الثَّانى وَالْمِائَةُ : اِلَى الْمُلاَّ مُظَفَّرٍ فِى بَيَانِ الْمُحَرَّمِ فِى الْقَرْضِ مَعَ الْفَيْضِ يَعْنِى الرِّبَا مَجْمُوعُ الْمَبْلَغِ لاَ الزِّيَادَةُ فَقَطْ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ ﴾

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ اَلَّذِينَ اصْطَفَى قَدْ قُلْتُمْ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ اِنَّ الرِّبَا فِى الْقَرْضِ بِالْفَيْضِ هُوَ الْفَضْلُ فَقَطْ وَالْمُحَرَّمُ فِى قَرْضِ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ بِاثْنَىْ عَشْرَ دِرْهَمًا هُوَ الدِّرْهَمَانِ الزَّائِدَانِ عَلَى الْقَرْضِ وَلَمَّا رَاجَعْتُ بَعْضَ الْكُتُبِ الْفِقْهِيَّةِ ظَهَرَ اَنَّ كُلَّ عَقْدٍ فِيهِ فَضْلٌ فَهُوَ رِبًا فِى الشَّرِيعَةِ فَيَكُونُ هَذَا الْعَقْدُ مُحَرَّمًا بِالضَّرُورَةِ وَكُلَّمَا يُفْضِى اِلَى تَحْصِيلِ الْمُحَرَّمِ يَكُونُ مُحَرَّمًا فَتَكُونُ الدَّرَاهِمُ الْعَشَرَةُ اَيْضًا مُحَرَّمَةً وَكَانَ الْمَقْصُودُ مِنْ اِرْسَالِ كِتَابِ جَامِعِ الرُّمُوزِ وَرِوَايَاتِ كِتَابِ اِبْرَاهِيمَ الشَّاهِىِّ اِظْهَارَ هَذَا الْمَعْنَى وَبَقِىَ صُورَةُ الاِحْتِيَاجِ اَيُّهَا الْمَخْدُومُ اِنَّ حُرْمَةَ الرِّبَا ثَابِتَةٌ بِنَصٍّ قَطْعِىٍّ شَامِلٍ لِلْمُحْتَاجِ وَغَيْرِ الْمُحْتَاجِ فَاسْتِثْنَاءُ الْمُحْتَاجِ مِنْ هَذَا الْحُكْمِ نَسْخٌ لِذَلِكَ الْحُكْمِ الْقَطْعِىِّ وَرِوَايَةُ الْقِنْيَةِ لَيْسَتْ فِى مَرْتَبَةٍ تَنْسَخُ الْحُكْمَ الْقَطْعِىَّ وَقَدْ قَالَ مَوْلاَنَا جَمَالُ اللاَّهُورِىُّ اَلَّذِى هُوَ أَعْلَمُ عُلَمَاءِ لاَهُورِ اِنَّ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَةِ الْقِنْيَةِ لاَيَسْتَحِقُّ الاِعْتِمَادَ عَلَيْهِ لِكَوْنِهَا مُخَالِفَةً لِرِوَايَةِ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ وَلَوْ سُلِّمَ صِحَّةُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَنْبَغِى اَنْ يَنْــزِلَ الاِحْتِيَاجُ اِلَى حَالَةِ الاِضْطِرَارِ وَالْمَخْمَصَةِ لِيَكُونَ مُخَصِّصَ ذَلِكَ الْحُكْمِ الْقَطْعِىِّ قَوْلُهُ تَعَالَى "**فَمَنِ اضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ**" اَلآيَةَ فَاِنَّهُ مِثْلُهُ فِى الْقُوَّةِ ﴿ع﴾: **وَقَاتَلْ رُسْتَمْ اَمْثَالَ رُسْتَمٍ** وَاَيْضًا لَوْ أُخِذَ الْمُحْتَاجُ أَعَمَّ يَنْبَغِى أَنْ يَكُونَ فِى مَحَلٍّ لاَيَظْهَرُ فِيهِ حُكْمُ حُرْمَةِ الرِّبَا وَاِلاَّ فَكُلُّ مَنْ يَقْبَلُ اِعْطَاءَ الزِّيَادَةِ اِنَّمَا يَقْبَلُهُ بِعِلَّةِ الاِحْتِيَاجِ اَلْبَتَّةَ فَاِنَّهُ لاَيُقْدِمُ أَحَدٌ عَلَى ضَرَرِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ احْتِيَاجٍ فَلاَ يَبْقَى لِهَذَا الْحُكْمِ الْمُنَــزَّلِ مِنَ الْحَكِيمِ الْحَمِيدِ مَزِيدُ فَائِدَةٍ تَعَالَى كِتَابُهُ الْعَزِيزُ مِنْ اَمْثَالِ

هَذَا التَّوَهُّمِ وَلَوْسُلِّمَ عُمُومُ الْاِحْتِيَاجِ وَلَوْ عَلَى سَبِيلِ فَرْضِ الْمُحَالِ فَاَقُولُ اِنَّ الْاِحْتِيَاجَ مِنْ جُمْلَةِ الضَّرُورَاتِ وَالضَّرُورَةَ تُقَدَّرُ بِقَدْرِهَا وَاِطْعَامُ الطَّعَامِ النَّاسَ مِمَّا اسْتُقْرِضَ بِالْفَيْضِ لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي الْاِحْتِيَاجِ فَاِنَّهُ لاَ تَعَلُّقَ لِلضَّرُورَةِ بِهِ وَلِهَذَا يُسْتَثْنَى مِنْ تَرِكَةِ الْمَيِّتِ مَا يُحْتَاجُ اِلَيْهِ فِي تَجْهِيزِهِ وَقَصَّرُوهُ فِي الْكَفَنِ وَالدَّفْنِ وَلَمْ يَجْعَلُوا اِطْعَامَ الطَّعَامِ لِرُوحِهِ دَاخِلاً فِي الْاِحْتِيَاجِ مَعَ اَنَّهُ اَحْوَجُ اِلَى الصَّدَقَةِ يَعْنِي مِنَ الدَّفْنِ وَالْكَفَنِ فَيَنْبَغِي الْمُلاَحَظَةُ فِي الصُّورَةِ الْمُتَنَازَعِ فِيهَا هَلِ الْمُسْتَقْرِضُونَ بِالْفَيْضِ مُحْتَاجُونَ اَوْ لاَ وَعَلَى تَقْدِيرِ الْاِحْتِيَاجِ هَلْ يَحِلُّ لِغَيْرِهِمُ الْاَكْلُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يَطْبُخُونَهُ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَبْلَغِ اَوْ لاَ وَجَعْلُ الضِّيَافَةِ وَاِجْرَاءُ الرَّسْمِ وَالْعَادَةِ حِيلَةَ الْاِحْتِيَاجِ وَالْقَرْضُ بِالْفَيْضِ بِهَذِهِ الْعِلَّةِ وَاعْتِقَادُ ذَلِكَ جَائِزًا وَحَلاَلاً بَعِيدٌ عَنِ التَّدَيُّنِ وَالدِّيَانَةِ يَنْبَغِي رِعَايَةُ الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَنْعُ جَمَاعَةٍ اُبْتُلُوا بِهَذَا الْبَلاَءِ وَتَنْبِيهُهُمْ عَلَى عَدَمِ صِدْقِ هَذِهِ الْحِيلَةِ وَعَدَمِ جَوَازِهَا وَكَيْفَ يَنْبَغِي لِلاِنْسَانِ اخْتِيَارُ هَذَا الْقِسْمِ مِنَ الْاِبْتِلاَءِ بِارْتِكَابِ مَحْظُورٍ فَاِنَّ اَسْبَابَ الْمَعَاشِ كَثِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَحْصُورَةٍ عَلَى شَيْئٍ وَاحِدٍ وَحَيْثُ اَنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَحِ وَالتَّقْوَى اَرْسَلْنَا لَكُمْ رِوَايَةَ الطَّيِّبِ فِي الْاَكْلِ وَكَتَبْتُمْ أَنَّ الْخَالِيَ عَنِ الشُّبْهَةِ لاَ يُوجَدُ فِي هَذَا الزَّمَانِ فَهَذَا الْكَلاَمُ صَحِيحٌ وَلَكِنْ يَنْبَغِي الْاِحْتِرَازُ مِنَ الشُّبْهَةِ مَهْمَا اَمْكَنَ وَقَدْ قِيلَ اِنَّ الزِّرَاعَةَ بِلاَطَهَارَةٍ مُنَافِيَةٌ لِلطِّيبِ وَالْاِجْتِنَابُ عَنْ ذَلِكَ غَيْرُ مُمْكِنٍ فِي بِلاَدِ الْهِنْدِ "**لاَيُكَلِّفُ اللّٰهُ** نَفْسًا اِلاَّ وُسْعَهَا" وَلَكِنَّ تَرْكَ أَكْلِ طَعَامِ الرِّبَا فِي غَايَةِ السُّهُولَةِ وَاعْتِقَادُ الْحَلاَلِ حَلاَلاً وَالْحَرَامِ حَرَامًا اِنَّمَا هُوَ فِي الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ الْقَطْعِيَّيْنِ اَلَّذَيْنِ يُكَفَّرُ جَاحِدُهُمَا وَفِي الظَّنِّيَّاتِ لَيْسَ كَذَلِكَ وَكَمْ مِنْ اُمُورٍ مُبَاحَةٍ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ غَيْرُ مُبَاحَةٍ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ وَبِالْعَكْسِ فَفِيمَا نَحْنُ فِيهِ اِذَا تَوَقَّفَ شَخْصٌ فِي حِلِّيَّةِ الْقَرْضِ بِالْفَيْضِ لِمَنْ يُشَكُّ فِي احْتِيَاجِهِ لِكَوْنِهِ مُخَالِفًا فِي الظَّاهِرِ حُكْمَ النَّصِّ الْقَطْعِيِّ لاَيَنْبَغِي تَضْلِيلُهُ وَتَكْلِيفُهُ بِاعْتِقَادِ حِلِّيَّتِهِ بَلِ الرَّاجِحُ اَنَّ الصَّوَابَ فِي جَانِبِهِ بَلْ هَذَا مُتَيَقَّنٌ وَمُخَالِفُهُ فِي

خَطَرٍ وَنَقَلَ بَعْضُ أَصْحَابِكُمْ اَنَّ مَوْلاَنَا عَبْدَ الْفَتَّاحِ قَالَ يَوْمًا فِى حُضُورِكُمْ لَوْوُجِدَ قَرْضٌ بِلاَفَيْضٍ فَهُوَ حَسَنٌ فَلِمَاذَا يَسْتَقْرِضُ الْاِنْسَانُ بِالْفَيْضِ فَزَجَرْتُمُوهُ قَائِلاً لاَتُنْكِرِ الْحَلاَلَ أَيُّهَا الْمَخْدُومُ اِنَّ اَمْثَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لَهَا مَسَاغٌ وَمَجَالٌ فِى الْحَلاَلِ الْقَطْعِيِّ وَأَمَّا اِنْ كَانَ مَشْكُوكًا فِى حِلِّيَّتِهِ فَلاَشَكَّ أَنَّ تَرْكَهُ اَوْلَى وَأَهْلُ الْوَرَعِ لاَيَأْمُرُونَ بِالرُّخْصَةِ بَلْ يَدُلُّونَ عَلَى الْعَزِيمَةِ وَقَدْ اَفْتَى عُلَمَاءُ لاَهُورٍ بِالْحِلِّيَّةِ بِعِلَّةِ الْاِحْتِيَاجِ وَذَيْلُ الْاِحْتِيَاجِ وَاسِعٌ بِحَيْثُ لَوْمُدَّ لاَيَبْقَى رِبًا اَصْلاً وَيَكُونُ الْحُكْمُ الْقَطْعِيُّ بِحُرْمَةِ الرِّبَا عَبَثًا كَمَا سَبَقَ آنِفًا وَكَانَ يَنْبَغِى لَهُمْ مُلاَحَظَةُ أَنَّ اِطْعَامَ الْغَيْرِ أَىُّ قِسْمٍ هُوَ مِنْ اِحْتِيَاجِ الْمُسْتَقْرِضِ بِالْفَيْضِ وَرِوَايَةُ الْقِنْيَةِ مُجَوِّزَةٌ لِلاِسْتِقْرَاضِ بِالْفَيْضِ بَعْدَ اللَّتَيَا وَالَّتِى فِى حَقِّ الْمُحْتَاجِ نَفْسِهِ فَقَطْ لاَ فِى حَقِّ الْغَيْرِ فَاِنْ قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَطْبَخَ الْمُحْتَاجُ هَذَا الطَّعَامَ لِلاِطْعَامِ بِنِيَّةِ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ اَوِ الظِّهَارِ اَوْ غَيْرِهِمَا وَلاَشَكَّ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ اِلَى اَدَاءِ هَذِهِ الْكَفَّارَاتِ اَقُولُ اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ اسْتِطَاعَةُ الْاِطْعَامِ يَصُومُ لَهَا اِلاَّ اَنَّهُ يَسْتَقْرِضُ بِالْفَيْضِ وَيُكَفِّرُ عَنْهَا وَكُلَّمَا يَظْهَرُ مِنْ اَقْسَامِ الْاِحْتِيَاجِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ يَنْدَفِعُ بِأَدْنَى تَأَمُّلٍ وَتَوَجُّهٍ بِبَرَكَةِ التَّقْوَى **"وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَيَحْتَسِبُ"** وَالزِّيَادَةُ عَلَى ذَلِكَ اِطْنَابٌ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى .

TÜRKÇE ANLAMI

Bu mektup Molla Muzaffer'e yazılmıştır. Borcun üzerine eklenen fazlalık (fâiz) ile birlikte haram olduğunu yani meblağın yalnızca fazlalığının değil de tamamının fâiz olduğunu, bunun haramlığını ve ilgili meseleleri açıklamaktadır.

Hamd Allah'a aittir. Selam O'nun (Celle Celâluhû) seçtiği kulların üzerine olsun.

O gün, *fazla* ile birlikte olan borçtaki fâizin yalnızca *fazlalık*ta olduğunu; On iki dirhem karşılığında verilen on dirhem borçtaki haramlığın yalnızca fazlalık olan iki dirhemde olduğunu söylediniz.

Bazı fıkıh kitaplarına müracaatım sonucunda ortaya çıktı ki; şerî'ata göre içinde (karşılıksız) fazlalık olan her akit, fâiz akdidir ve bu akit zarurî olarak haram olur. Haramı elde etmeye götüren her şey haramdır. Böylece o on dirhem de haram olmaktadır. 'Câmi'u'r-Rumûz'[121] kitabı ve İbrahim Şâhî'nin kitabının rivâyetlerini göndermekten maksat da bu mânânın açıklanması idi. Geriye, ihtiyaç duyma durumunda bu fazlalığın alınmasının izahı kaldı.

Dostum!

İhtiyacı olan ve olmayan herkes için fâizin haramlığı kapsamlı ve kesin nass ile sabittir. İhtiyaç sahibi olanı bu hükümden istisna etmek, bu kesin hükmü neshetmek demektir. 'Kınye'[122]nin rivâyeti ise bu kesin hükmü neshedecek mertebede değildir. Lahor Ulemasının en bilgilisi olan Mevlana Cemal Lahorî bu kitapla ilgili şunları söylemiştir: "Muteber kitapların rivâyetine muhalif olması sebebiyle Kınye'nin rivâyetlerinin çoğuna itimat edilmez."[123] Kınye'nin rivâyetinin sahih olduğu kabul edilse bile Allah Te'âlâ'nın " *Her kim aşırı açlık durumunda çaresiz kalırsa ...*" (Mâide 3) sözünün, fâizle ilgili kesin hükmü tahsis edebilmesi (anlamının kapsamını daraltabilmesi) için buradaki ihtiyacın zarûret ve açlık boyutunda olması gerekir. Açlıktan takatin kesildiği durumda takat kazanma amacıyla yemek durumu da bunun gibidir.

"Rüstem ile ancak Rüstem gibiler savaşabilir!" (Şiir).

Aynı şekilde eğer *muhtaç* daha geniş anlamıyla ele alınmış olsaydı bu muhtaç olan kişinin, ribânın haramlığı hükmünün açığa çıkmadığı bir

[121] "Câmi'u'r-Rumûz" diğer adıyla "Şerhu'n-Nikâye Muhtasaru'l-Vikâye" adlı bu eserin müellifi Mevlâ Muhammed Şemsuddîn el-Horasânî el-Kohistânî'dir (ö. 962/1555). (bkz. Kâtip Çelebî, Keşfu'z-Zunûn, en-Nikâye Muhtasaru'l-Vikâye maddesi, II/1971; Omer Rızâ Kehhâle, Mu'cemu'l-Mu'ellifîn, Muhammed el-Horasânî maddesi, III/273). İbn Âbidîn bu kitabın fetva vermek için elverişli bir kitap olmadığını söyler. Bkz. Mecmûatu Rasâili İbni Âbidîn, I/13, Beyrut, tarihsiz.

[122] Kınye'nin tam adı, "Kınyetu'l-Munye 'Alâ Mezhebi Ebî Hanîfe"dir. Müellifi, İmâm Ebû'r-Racâ Necmuddîn Muhtâr b. Mahmûd ez-Zâhidî el-Hanefî'dir. (ö.658/1260). Müellif Mutezile mezhebindendir ve Kâtip Çelebi'nin ifade ettiğine göre kitap âlimler nezdinde zayıf rivâyetleriyle meşhurdur. bkz. Kâtip Çelebî, Keşfu'z-Zunûn, Kınye maddesi, II/1357.

[123] İbni Âbidîn'de de zayıf görüşleri naklettiği için bu kitabın muteber olmadığı belirtilir. Bkz. Mecmû'atu Rasâili İbni Âbidîn, I. 13, Beyrut, tarihsiz.

mahalde olması gerekirdi. Yoksa fâiz olarak fazlalık ödemeyi kabul eden herkes tabii ki onu ihtiyacı sebebiyle kabul eder. Çünkü hiç kimse kendi zararına olacak bir şeyi ihtiyacı olmadığı halde kabul etmez. [Eğer bu, bu şekilde kabul edilecek olursa] Hakîm ve Hamîd Te'âlâ'nın katından inen bu hükmün (fâizi haram kılan hükmün) fazla bir faydası olmaz ki; O'nun (Celle Celâluhû) Azîz Kitab'ı bu tür vehimlerden münezzehtir.

Farzı muhal ihtiyacın umûmîliği kabul edilse bile ben derim ki; ihtiyaç, zarûrî durumlardandır, "zarûret ise gerektiği kadar kullanılır".

Fâiz karşılığı borç alan kişinin insanlara yemek yedirmesi ihtiyaç değildir. Çünkü zarûretin bununla hiç bir ilgisi yoktur. Bundan dolayıdır ki; ölünün techîzine ve kefenlenmesine ihtiyaç duyulan şey terikesinden çıkarılır. Burada ihtiyacı kefen ve defin işleriyle sınırlandırmışlar ve kefen ve definden daha fazla, sadakaya ihtiyacı olduğu halde ölünün ruhu için yemek vermeyi ihtiyaca dahil etmemişlerdir.

O halde bu tartışmalı konunun şekli üzerinde düşünmek gerekmektedir; önce, fâiz karşılığı borç alanlar muhtaç kabul edilir mi? Bu kişiler için ihtiyaç durumu varsayılsa bile başkalarının bu parayla hazırlanan yemekten yemesi helal midir yoksa değil midir?

Ziyafet vermek ve merâsimler düzenlemek bu uygulamayı ihtiyaç kabul ettirmek için bir hiledir. Bu sebeple fâizli borç almak ve bunun helal ve câiz olduğuna inanmak dindarlıktan ve diyanetten uzaktır.

Emr-i *bi'l-ma'rûf* ve *nehy-i ani'l-munker*e riâyet etmek, bu belaya dûçar olanları engellemek ve bu hîlelerinin doğru ve câiz olmadığı noktasında onları uyarmak gerekir.

İnsanın yasaklanan bir şeyi işleyerek bu tür bir belayı tercih etmesi nasıl mümkün olabilir! Halbuki geçim yolları çoktur ve yalnızca bir şeyle sınırlandırılmamıştır.

Takvâ ve taat ehlinden olmanız hasebiyle size helal yeme konusundaki rivâyeti gönderdik.

Mektubunuzda bu zamanda şüpheden hâlî olan bir şeyin bulunmadığını (her şeyde şüphe olduğunu) yazmışsınız. Bu söz doğrudur ancak yine de imkan nisbetinde şüpheden kaçınmak gerekir.

Abdestsiz yapılan ziraatin temizliği sözkonusu değildir denilmiştir. Ancak Hint bölgelerinde bundan korunmak mümkün değildir... "*Allah hiç kimseye gücünün yeteceğinden başka yük yüklemez.*" (Bakara, 286). Fakat fâiz yemeğini yemeyi terk etmek ve helalin helalliğine, haramın da haramlığına inanmak son derece kolaydır. Ancak bu kolaylık, inkar edenin kafir olduğu kesin haramlarda ve kesin helallerdedir. Zannî durumlar ise böyle

değildir; Hanefîlerde mübah olan nice işler vardır ki Şafiîlerde mübah değildir. Tam tersi de mümkündür.

Bizim sözünü ettiğimiz durum şudur: Bir kimse, muhtaç olduğu şüpheli olan birinin fâizli borç almasının helalliği konusunda –kat'î nassın hükmüne zâhirde muhalif olduğu için- tereddüt ederse onu sapıklıkla nitelemek ve bu konunun helalliğine inanmaya zorlamak gerekmez. Bilakis tercihe şâyân olan doğru onun yanındadır. Hatta o emindir ona muhâlefet eden ise tehlikededir.

Bazı dostlarınız nakletti... Mevlânâ Abdulfettah bir gün sizin yanınızda "*Fâizsiz borç güzeldir. O halde insanlar neden fâizlisini alır?*" demiş, siz de "*Helali inkar etme!*" diyerek çıkışmışsınız.

Dostum!

Bu tür sözlerin yeri ve mümkünlüğü kesin helal olan şeydedir. Helalliği şüpheli olan duruma gelince evlâ olan onu terk etmektir. Takvâ ehli ruhsatı emretmez bilakis onlar hep azîmeti[124] gösterirler.

Lahor Ulemâsı ihtiyaç illetinden dolayı bu işin helalliğine fetvâ vermiş. İhtiyacın eteği o kadar geniştir ki şayet uzatılacak olsa ortada ribâ/fâiz diye bir şey kalmaz ve yukarıda da değindiğimiz gibi ribânın haramlığıyla ilgili olan kesin hüküm anlamsız olur. Halbuki bu âlimlerin düşünmeleri gerekirdi; başkasına yemek vermek, fâizle borç alan kişinin ihtiyacının hangi kısmındandır?

Kınye'nin rivâyeti fâizle borç almaya, bin dereden su getirdikten sonra ve muhtacın sadece kendisi için kullanması şartıyla cevaz vermektedir.

"Muhtaç olanın, yemin keffareti, zıhâr ya da bunun gibi bir şeye niyetlenerek bu yemeği yedirmesi câizdir. Şüphesiz o kişi bu keffaretleri eda etmeye muhtaçtır" denilirse derim ki; Eğer bu muhtacın fakirleri doyurma gücü yoksa keffaretleri sebebiyle oruç tutar yoksa fâizli borç alarak onunla keffaretini ödemez.

Bu türden olan ihtiyaçlar takvanın bereketiyle az bir araştırma ve incelemeyle giderilir."*Kim Allah(ın yasaklarını)dan sakınırsa (Allâh) ona bir çıkış (yolu) yaratır. Ve onu ummadığı yerden rızıklandırır.*" (Talâk, 2-3). Bundan fazlası gereksiz yere sözü uzatmak olur.

Selam size ve hidayete tabî olanlara.

---

[124] Azîmet ve ruhsat için bkz: c. 1, Mektup 73, dipnot.

KELİME ANLAMI

102. < : اَلْمَكْتُوبُ الثَّانِى وَالْمِائَةُ Yüz ikinci mektup اِلَى الْمُلاَّ مُظَفَّرٍ Molla Muzaffer'e yazılmıştır *(Neyle alâkalıdır?)* فِى بَيَانِ الْمُحَرَّمِ Haramın beyanıyla alâkalıdır *(Nerede?)* فِى الْقَرْضِ Borçta *(Neyle beraber?)* مَعَ الْفَيْضِ Fazlalıkla beraber يَعْنِى الرِّبَا Yani faiz *(Nedir?)* مَجْمُوعُ الْمَبْلَغِ Miktarın tamamıdır لاَ الزِّيَادَةُ فَقَطْ Yalnız fazlalık değildir وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ Ve bununla ilgili meselelerle alâkalıdır >

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ Hamd, Allah'adır وَسَلاَمٌ Selam *(Kime olsun?)* عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ O kullarına olsun ki; اصْطَفَى Allah, onları seçmiştir قَدْ قُلْتُمْ Siz demiştiniz: *(Ne zaman?)* فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ O gün اِنَّ الرِّبَا Muhakkak faiz *(Neredeki?)* فِى الْقَرْضِ بِالْفَيْضِ Fazlalıklı borçtaki *(Nedir?)* هُوَ الْفَضْلُ Faiz fazlalıktır فَقَطْ Yalnızca وَالْمُحَرَّمُ Haram olan *(Nerede?)* فِى قَرْضِ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ On dirhem borçta *(Ne karşılığında?)* بِاثْنَىْ عَشَرَ دِرْهَمًا On iki dirhem karşılığında هُوَ O haram *(Nedir?)* اَلدِّرْهَمَانِ اَلزَّائِدَانِ عَلَى الْقَرْضِ İki dirhemdir *(Öyle iki dirhem ki;)* Borç üzerine fazlalık olan وَلَمَّا رَاجَعْتُ Ne zaman ki müracaat ettim *(Neye?)* بَعْضَ الْكُتُبِ الْفِقْهِيَّةِ Bazı fıkıh kitaplarına ظَهَرَ Ortaya çıktı ki; اَنَّ كُلَّ عَقْدٍ Her anlaşma *(Öyle anlaşma ki;)* فِيهِ فَضْلٌ Onda fazlalık vardır فَهُوَ رِبًا O, faizdir *(Nerede?)* فِى الشَّرِيعَةِ Şerîat'ta فَيَكُونُ هَذَا الْعَقْدُ Bu sözleşme de olur *(Ne?)* مُحَرَّمًا بِالضَّرُورَةِ Zarûreten haram وَكُلَّمَا يُفْضِى Götüren her şey *(Neye?)* اِلَى تَحْصِيلِ الْمُحَرَّمِ Haramı elde etmeye يَكُونُ مُحَرَّمًا Haram olur فَتَكُونُ Böylece olur *(Ne?)* اَلدَّرَاهِمُ الْعَشَرَةُ On dirhem *(Ne olur?)* اَيْضًا مُحَرَّمَةً Aynı şekilde haram وَكَانَ الْمَقْصُودُ Kastedilen şey olmuştur *(Neden?)* مِنْ اِرْسَالِ كِتَابِ جَامِعِ الرُّمُوزِ Câmi'ur-Rumuz kitabının gönderilmesinden وَرِوَايَاتِ كِتَابِ اِبْرَاهِيمَ الشَّاهِىِّ Ve İbrahim Şahî'nin kitabından rivayet edilenlerden *(Ne olmuştur?)* اِظْهَارَ هَذَا الْمَعْنَى Bu manayı açıklamak وَبَقِىَ Geride kaldı *(Ne?)* صُورَةُ الاِحْتِيَاجِ İhtiyaçlının faiz alıp, alamayacağı şıkkı (اَيُّهَا الْمَخْدُومُ) Ey Oğul! اِنَّ حُرْمَةَ الرِّبَا Şüphesiz faizin haram oluşu *(Nedir?)* ثَابِتَةٌ Sabittir *(Ne*

وَغَيْرِ الْمُحْتَاجِ Bu nas ihtiyaçlıya da şâmildir شَامِلٍ لِلْمُحْتَاجِ Kesin nasla بِنَصٍّ قَطْعِيٍّ *(ile?)* İhtiyaçsıza da فَاسْتِثْنَاءُ الْمُحْتَاجِ İhtiyaçlıyı istisna etmek *(Neden?)* مِنْ هَذَا الْحُكْمِ Bu hükümden *(Nedir?)* نَسْخٌ Nesh etmektir *(Neyi?)* لِذَلِكَ الْحُكْمِ الْقَطْعِيِّ Bu kesin hükmü وَرِوَايَةُ الْقِنْيَةِ Kınye'nin rivâyeti لَيْسَتْ Değildir فِي مَرْتَبَةٍ Bir mertebede *(Öyle mertebe ki:)* تَنْسَخُ الْحُكْمَ الْقَطْعِيَّ Kesin hükmü geçersiz kılıyor وَقَدْ قَالَ Demiştir *(Kim?)* مَوْلَانَا جَمَالُ اللَّاهُورِيُّ Mevlâna Cemal Lahorî الَّذِى Ki; هُوَ أَعْلَمُ عُلَمَاءِ لَاهُورِ O, Lahor ulemasının en bilginidir *(Ne demiştir?)* اِنَّ كَثِيرًا Bir çoğu *(Neden?)* مِنْ رِوَايَةِ الْقِنْيَةِ Kinye'nin rivâyetlerinden لَايَسْتَحِقُّ الْاِعْتِمَادَ güvenilmeyi hak etmez *(Neye?)* عَلَيْهِ Kendisine *(Niçin?)* لِكَوْنِهَا مُخَالِفَةً Zıt olduğu için *(Neye?)* لِرِوَايَةِ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ Muteber kitapların rivâyetine وَلَوْ سُلِّمَ Kabul edilse bile *(Ne?)* صِحَّةُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ Söz konusu rivâyetinin doğruluğu يَنْبَغِي Gerekir *(Ne?)* اَنْ يَنْــزِلَ الْاِحْتِيَاجُ İhtiyacın inmesi *(Neye?)* اِلَى حَالَةِ الْاِضْطِرَارِ Zorunluluk وَالْمَخْمَصَةِ Ve açlık haline *(Niçin?)* لِيَكُونَ Olabilmesi için *(Ne?)* ذَلِكَ مُخَصِّصَ الْحُكْمِ الْقَطْعِيِّ Bu kesin hükmü tahsis edici *(Ne tahsis edici?)* قَوْلُهُ تَعَالَى Allâh-u Teâla'nın şu sözü فَمَنِ اضْطُرَّ "Kim zorunlu kalırsa *(Ne durumda?)* فِي مَخْمَصَةٍ Açlık durumunda" الْاٰيَةَ Âyet فَاِنَّهُ Zira faiz *(Nedir?)* مِثْلُهُ فِي الْقُوَّةِ Kuvvet bakımından haram et gibidir ﴿ع﴾: Mısra وَقَاتَلَ رُسْتَمُ Rüstem çarpıştı *(Kiminle?)* اَمْثَالَ رُسْتَمٍ Rüstem gibilerle (وَاَيْضًا لَوْ) اُخِذَ Yine, alınmış olsaydı *(Kim?)* الْمُحْتَاجُ Muhtaç أَعَمَّ Daha geniş anlamda يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ Olması gerekirdi *(Nerede?)* فِي مَحَلٍّ Öyle bir yerde ki; لَايَظْهَرُ فِيهِ Orada açığa çıkmıyor *(Ne?)* حُكْمُ حُرْمَةِ الرِّبَا Faizin haramlığı hükmü وَاِلَّا Yoksa فَكُلُّ مَنْ يَقْبَلُ Her kabul eden kişi *(Neyi?)* اِعْطَاءَ الزِّيَادَةِ Fazlalık vermeyi اِنَّمَا يَقْبَلُهُ Ancak onu kabul eder *(Neyle?)* بِعِلَّةِ الْاِحْتِيَاجِ İhtiyacı sebebiyle اَلْبَتَّةَ Kesinlikle böyledir *(Neden?)* فَاِنَّهُ لَايُقَدِّمُ Zira tercih etmez *(Kim?)* أَحَدٌ Hiç kimse *(Neyi?)* عَلَى ضَرَرِ نَفْسِهِ Nefsinin zararına olan şeyi مِنْ غَيْرِ احْتِيَاجٍ İhtiyacı olmaksızın فَلَا يَبْقَى Eğer bu şekilde kabul edilecek olursa kalmaz *(Ne için?)* لِهَذَا الْحُكْمِ الْمُنَــزَّلِ İnen bu hüküm için *(Nereden inen?)* مِنَ الْحَكِيمِ الْحَمِيدِ Hakîm ve Hamîd olan Allah katından *(Ne kalmaz?)* مَزِيدُ فَائِدَةٍ Pek fazla fayda تَعَالَى

Yücedir (Ne?) كِتَابُهُ الْعَزِيزُ Onun aziz kitabı (Neden?) مِنْ اَمْثَالِ هٰذَا التَّوَهُّمِ Bu tür vehimlerden وَلَوْ سُلِّمَ Eğer kabul edilse (Ne?) عُمُومُ الْاِحْتِيَاجِ İhtiyacın genişliği وَلَوْ عَلٰى سَبِيلِ فَرْضِ الْمُحَالِ Farz-ı muhal yoluyla da olsa فَاَقُولُ Ben derim ki: اِنَّ الْاِحْتِيَاجَ Şüphesiz ihtiyaç (Nedir?) مِنْ جُمْلَةِ الضَّرُورَاتِ Zarûri durumlardandır وَالضَّرُورَةَ Zarûret ise تُقَدَّرُ بِقَدْرِهَا Miktarına göre değerlendirilir وَاِطْعَامُ الطَّعَامِ النَّاسَ İnsanlara yemek yedirmek (Nereden?) مِمَّا اسْتُقْرِضَ Borç istenen paradan (Neyle?) بِالْفَيْضِ Fazlalıkla / faizle فَاِنَّهُ لَا تَعَلُّقَ لِلضَّرُورَةِ Zira zarûretin alâkası yoktur (Neyle?) بِهِ Onunla وَلِهٰذَا يُسْتَثْنٰى Bu nedenle istisnâ edilir (Neden?) مِنْ تَرِكَةِ الْمَيِّتِ Ölünün mirasından (Ne?) مَا يُحْتَاجُ اِلَيْهِ Kendisine ihtiyaç duyulan şey (Nerede?) فِى تَجْهِيزِهِ Ölünün hazırlanmasında وَقَصَّرُوهُ فِى الْكَفَنِ وَالدَّفْنِ Alimler ihtiyacı kefen ve defin ile sınırlandırmışlardır وَلَمْ يَجْعَلُوا Ve kılmamışlardır (Neyi?) اِطْعَامَ الطَّعَامِ Yemek yedirmeyi (Niçin?) لِرُوحِهِ Ölünün ruhu için (Ne kılmamışlardır?) دَاخِلاً فِى الْاِحْتِيَاجِ İhtiyaca dahil مَعَ اَنَّهُ Halbûki ölü اَحْوَجُ اِلَى الصَّدَقَةِ Sadakaya daha fazla ihtiyaç duyar يَعْنِى مِنَ الدَّفْنِ وَالْكَفَنِ Yani defin ve kefenden daha fazla ihtiyaç duyar فَيَنْبَغِى الْمُلَاحَظَةُ O halde düşünmek gerekir (Hangi konuda?) فِى الصُّورَةِ الْمُتَنَازَعِ فِيهَا Üzerinde tartışma olan konuda هَلِ الْمُسْتَقْرِضُونَ Acaba borç alanlar (Nasıl borç alan?) بِالْفَيْضِ Fazlalık karşılığında (Ne olurlar mı?) مُحْتَاجُونَ Muhtaç mıdırlar? اَوْ لَا Yoksa değil midirler? وَعَلٰى تَقْدِيرِ الْاِحْتِيَاجِ İhtiyaçlı oldukları kabul edilse هَلْ يَحِلُّ لِغَيْرِهِمْ Başkalarına helal olur mu? (Ne?) اَلْاَكْلُ مِنَ الطَّعَامِ Yemekten yemek اَلَّذِى Öyle yemek ki; يَطْبَخُونَهُ لَهُمْ Onlar için pişiriyorlar (Neden?) مِنْ ذٰلِكَ الْمَبْلَغِ Bu borç miktardan اَوْ لَا Yoksa helal olmaz mı? وَاِجْرَاءُ الرَّسْمِ وَالْعَادَةِ Merasim ve âdet düzenlemek وَجَعْلُ الضِّيَافَةِ Ziyafet vermek (Nedir?) حِيلَةُ الْاِحْتِيَاجِ İhtiyaç göstermek için bir hiledir وَالْقَرْضُ بِالْفَيْضِ Faiz karşılığında borç (Neyle?) بِهٰذِهِ الْعِلَّةِ Bu sebeple وَاعْتِقَادُ ذٰلِكَ Ve buna inanmak (Ne diye?) جَائِزًا وَحَلَالاً Câiz ve helal diye (Nedir?) بَعِيدٌ Uzaktır (Neden?) عَنِ التَّدَيُّنِ وَالدِّيَانَةِ Dinden ve dindarlıktan يَنْبَغِى Gerekir (Ne?) رِعَايَةُ الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْىِ عَنِ الْمُنْكَرِ Emr-i bi'l-Mâruf ve Nehy-i ani'l-Münker'e dikkat etmek وَمَنْعُ جَمَاعَةٍ Ve insanları

وَتَنْبِيهُهُمْ Bu musîbete بِهَذَا الْبَلَاءِ Uğramışlardır *(Neye?)* اُبْتُلُوا engellemek *(Öyle insanlar ki;)*
عَلَى عَدَمِ صِدْقِ هَذِهِ الْحِيلَةِ Bu hilenin doğru Ve onları uyarmak gerekir *(Hangi noktada?)*
لِلْاِنْسَانِ *(Kim için?)* Nasıl gerekir وَكَيْفَ يَنْبَغِي Ve câiz olmayışı noktasında وَعَدَمِ جَوَازِهَا
مِنَ الْاِبْتِلَاءِ Musîbetin *(Neyin kısmı?)* Bu kısmı seçmek اِخْتِيَارُ هَذَا الْقِسْمِ İnsan için *(Ne?)*
فَاِنَّ اَسْبَابَ الْمَعَاشِ Zira geçim vasıtaları Sakıncalıyı işleyerek بِارْتِكَابِ مَحْظُورٍ *(Nasıl?)*
عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ Bir şey *(Ne üzerine?)* Sınırlı değildir لَيْسَتْ بِمَحْصُورَةٍ Çoktur كَثِيرَةٌ *(Nedir?)*
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى Taat ve *(Kimlerden?)* Olmanız hasebiyle وَحَيْثُ اَنَّكُمْ üzerine
رِوَايَةَ الطَّيِّبِ Temiz olanla ilgili *(Neyi?)* Size gönderdik اَرْسَلْنَا لَكُمْ takva ehlinden
أَنَّ Siz yazmışsınız ki; وَكَتَبْتُمْ Yeme konusunda فِي الْاَكْلِ *(Ne konuda temiz olanı?)* rivâyetleri
لَا يُوجَدُ فِي هَذَا الزَّمَانِ Bu Şüpheden عَنِ الشُّبْهَةِ *(Neden?)* Uzak olan bir şey الْخَالِيَ
وَلَكِنْ يَنْبَغِي الْاِحْتِرَازُ Doğrudur صَحِيحٌ *(Nedir?)* Bu söz فَهَذَا الْكَلَامُ zamanda bulunmaz
مَهْمَا اَمْكَنَ Mümkün *(Ne kadar?)* Şüpheden مِنَ الشُّبْهَةِ *(Neden?)* Fakat sakınmak gerekir
بِلَا طَهَارَةٍ Abdestsiz *(Nasıl yapılan?)* Ziraat اِنَّ الزِّرَاعَةَ Denilmişti ki! وَقَدْ قِيلَ olduğu kadar
عَنْ ذَلِكَ *(Neden?)* Kaçınmak وَالْاِجْتِنَابُ Temizliğe aykırıdır مُنَافِيَةٌ لِلطَّيِّبِ *(Nedir?)* olarak
فِي بِلَادِ الْهِنْدِ Hind şehirlerinde *(Nerede?)* Mümkün değildir غَيْرُ مُمْكِنٍ *(Nedir?)* Bundan
اِلَّا وُسْعَهَا Ancak Hiçbir kişiyi نَفْسًا *(Kimi?)* "Allah (c.c.) sorumlu tutmaz لَا يُكَلِّفُ اللهُ
تَرْكَ أَكْلِ طَعَامِ الرِّبَا Faiz yemeğini Fakat وَلَكِنَّ "gücünün yettiği ile sorumlu tutar
وَاعْتِقَادُ الْحَلَالِ Helali kabul Son derece kolaydır فِي غَايَةِ السُّهُولَةِ *(Nedir?)* yememek
اِنَّمَا هُوَ Ancak Haramı da haram kabul etmek وَالْحَرَامِ حَرَامًا Helal حَلَالًا *(Ne?)* etmek
قَطْعِيَّيْنِ *(Öyle helal ve haram ki;)* Helal ve haramda olur فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ *(Nerede olur?)* o
Onları inkar eden küfre يُكَفَّرُ جَاحِدُهُمَا Yine öyle helal ve haram ki; الَّذَيْنِ Kesin olan
وَكَمْ مِنْ Durum böyle değildir لَيْسَ كَذَلِكَ Zannî olan şeylerde ise وَفِي الظَّنِّيَّاتِ giriyor
(Nedir?) Hanefilerde عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ *(Kimlerde?)* Mübah olan مُبَاحَةٍ Nice şeyler vardır ki اُمُورٍ
وَبِالْعَكْسِ Tersi de Şafilerde عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ *(Kimlerde?)* Mübah değildir غَيْرُ مُبَاحَةٍ
Bir şahıs اِذَا تَوَقَّفَ شَخْصٌ Biz oradayız نَحْنُ فِيهِ O konuda ki; فَفِيمَا mümkündür

tereddüt ederse *(Nerede?)* فِى حِلِّيَّةِ الْقَرْضِ Borcun helalliği konusunda *(Ne karşılığında borç?)* بِالْفَيْضِ Faiz / fazlalık karşılığında *(Kim hakkında tereddüt ederse o şahıs?)* لِمَنْ يُشَكُّ Şüphe duyulan kişi hakkında *(Nerede şüphe duyulan?)* فِى احْتِيَاجِه İhtiyacı konusunda *(O şahıs niçin tereddüt ederse?)* لِكَوْنِه مُخَالِفًا O muhalif olduğu için *(Nerede?)* فِى الظَّاهِرِ Zâhirde *(Neye?)* حُكْمَ النَّصِّ الْقَطْعِيِّ Kesin nassın hükmüne لاَيَنْبَغِى Yaraşmaz *(Ne?)* تَضْلِيلُهُ وَتَكْلِيفُهُ Onu sapıklıkla nitelemek ve yükümlü tutmak *(Neyle?)* بِاعْتِقَادِ حِلِّيَّتِه Onun helalliğine inanmayla بَلِ الرَّاجِحُ Bilakis tercih edilen şudur: اَنَّ الصَّوَابَ Şüphesiz doğru فِى جَانِبِه Onun yanındadır بَلْ هَذَا Hatta bu *(Nedir?)* مُتَيَقَّنٌ Kesindir وَمُخَالِفُهُ فِى خَطَرٍ Ona ters düşen ise tehlikededir (وَنَقَلَ) Nakletti *(Kim?)* بَعْضُ أَصْحَابِكُمْ Bazı dostlarınız اَنَّ مَوْلاَنَا عَبْدَ الْفَتَّاحِ Mevlâna Abdülfettah قَالَ يَوْمًا Bir gün demiş *(Nerede?)* فِى حُضُورِكُمْ Sizin huzurunuzda *(Ne demiş?)* لَوْوُجِدَ قَرْضٌ Şayet borç bulunsa *(Nasıl?)* بِلاَفَيْضٍ Faizsiz فَهُوَ حَسَنٌ Bu güzeldir فَلِمَاذَا O halde neden يَسْتَقْرِضُ الاِنْسَانُ İnsan borç ister بِالْفَيْضِ Faiziyle فَزَجَرْتُمُوهُ قَائِلاً Şöyle diyerek, Onu azarlamışsınız; لاَتُنْكِرِ الْحَلاَلَ "Helali inkar etme!" (أَيُّهَا الْمَخْدُومُ) Ey Oğul! اِنَّ اَمْثَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ Şüphesiz bu gibi sözler لَهَا Onlar için vardır *(Ne?)* مَسَاغٌ وَمَجَالٌ İhtimal ve yer *(Nerede?)* فِى الْحَلاَلِ الْقَطْعِيِّ Kesin helalde وَأَمَّا اِنْ كَانَ Eğer olursa *(Ne?)* مَشْكُوكًا فِى حِلِّيَّتِه Helalliğinde kuşku duyulur وَأَهْلُ الْوَرَعِ فَلاَشَكَّ Hiç şüphesiz أَنَّ تَرْكَهُ Onu terk etmek *(Nedir?)* اَوْلَى Daha iyidir وَأَهْلُ الْوَرَعِ Takva ehli لاَيَأْمُرُونَ Emretmezler *(Neyi?)* بِالرُّخْصَةِ Ruhsat بَلْ يَدُلُّونَ Bilakis gösterirler *(Neyi?)* عَلَى الْعَزِيمَةِ Azîmeti وَقَدْ اَفْتَى Fetva vermiş *(Kim?)* عُلَمَاءُ لاَهُورٍ Lahor uleması *(Neyle?)* بِالْحِلِّيَّةِ Bu işin helalliğiyle *(Neden?)* بِعِلَّةِ الاِحْتِيَاجِ İhtiyaçtan dolayı وَذَيْلُ الاِحْتِيَاجِ İhtiyacın eteği *(Nedir?)* وَاسِعٌ Geniştir بِحَيْثُ O kadar ki; لَوْمُدَّ Şayet uzatılacak olursa لاَيَبْقَى رِبًا Ortada faiz kalmaz اَصْلاً Hiçbir şekilde وَيَكُونُ الْحُكْمُ الْقَطْعِيُّ Ve kesin hükümde olur *(Neyle ilgili?)* بِحُرْمَةِ الرِّبَا Faizin haramlığıyla *(Ne olur?)* عَبَثًا Boş كَمَا سَبَقَ Geçtiği gibi آنِفًا Az önce وَكَانَ يَنْبَغِى Gerekirdi *(Kim için?)* لَهُمْ Onlar için *(Ne?)* مُلاَحَظَةُ Şunu düşünmek أَنَّ اِطْعَامَ الْغَيْرِ Başkasını yedirmek أَىُّ قِسْمٍ هُوَ O hangi kısımda yer alır *(Neden?)* مِنْ اِحْتِيَاجِ الْمُسْتَقْرِضِ Borç alanın ihtiyacından *(Neyle borç alan?)* بِالْفَيْضِ Faizle

لِلاِسْتِقْرَاضِ بِالْفَيْضِ (Neyi?) Câiz kılıcıdır مُجَوِّزَةٌ (Nedir?) Kınye'nin rivâyeti وَرِوَايَةُ الْقِنْيَةِ Faizle borç almayı (Neden sonra?) بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي Uzun müzâkerelerden sonra (Kim için?) فِي حَقِّ الْمُحْتَاجِ Muhtaç kişi için نَفْسِهِ فَقَطْ Yalnızca onun için لاَ فِي حَقِّ الْغَيْرِ Başkasının hakkında değil فَانْ قِيلَ Eğer dense ki; يَجُوزُ أَنْ يَطْبَخَ Pişirmesi câiz olur (Kimin?) اَلْمُحْتَاجُ Muhtaç kişinin (Neyi pişirmesi?) هَذَا الطَّعَامَ Bu yemeği (Niçin?) لِلاِطْعَامِ Yedirmek için (Neyle?) بِنِيَّةِ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ Yemin keffareti niyetiyle اَوِ الظِّهَارِ Veya zıhar niyetiyle اَوْ غَيْرِهِمَا Veya bunlar gibi şeyler niyetiyle وَلاَشَكَّ Şüphesiz أَنَّهُ مُحْتَاجٌ O kişi muhtaçtır(Neye?) اِلَى اَدَاءِ هَذِهِ الْكَفَّارَاتِ Bu keffaretleri ödemeye (اَقُولُ) Ben derim ki; اِذَا لَمْ يَكُنْ Olmadığı zaman (Kimde?) فِيهِ O kişide (Ne?) اِسْتِطَاعَةُ الاِطْعَامِ Yedirme gücü يَصُومُ لَهَا Keffareti için oruç tutar لاَ اَنَّهُ يَسْتَقْرِضُ بِالْفَيْضِ O, faiz karşılığında bir borç alamaz وَيُكَفِّرُ عَنْهَا Ve ondan keffaretini ödeyemez وَكُلَّمَا يَظْهَرُ Ortaya çıkan her şey (Neden?) مِنْ اَقْسَامِ الاِحْتِيَاجِ İhtiyacın çeşitlerinden (Öyle ihtiyaç ki?) مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ Bu sınıftandır تَنْدَفِعُ yokolur gider (Ne ile?) بِأَدْنَى تَأَمُّلٍ وَتَوَجُّهٍ Az bir düşünce ve yönelme ile بِبَرَكَةِ التَّقْوَى Takvanın bereketiyle وَمَنْ "Her kim يَتَّقِ اللهَ Allah'tan korkarsa يَجْعَلْ لَهُ Allah, onun için kılar (Ne?) مَخْرَجًا Çıkış yolu وَيَرْزُقْهُ Ve ona rızık verir (Nereden?) مِنْ حَيْثُ O yerden ki; لاَيَحْتَسِبُ Onu dikkate almıyor" وَالزِّيَادَةُ Ekleme yapmak عَلَى ذَلِكَ Bunun üzerine (Nedir?) اِطْنَابٌ Gereksiz yere sözü uzatmadır وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ Selam üzerinize olsun وَعَلَى مَنْ Ve o kimseye olsun ki; اِتَّبَعَ الْهُدَى Hidayete tâbi olmuştur

